



## ٦ - قداسة البابا شنودة الطوباوى

منذ ثمانى سنوات وبالتحديد فى ٢٩ أغسطس ٢٠٠٤ قام مثلث الطوبى البابا شنوده الثالث بتدشين كنيسة ماريوحنا بكوفينا وحضر الاحتفال نحو ١٦٠٠ شخص وثمانية أساقفة وممثلوا الطوائف والرسميين، وكان يوماً مشهوداً. وفى المساء احتفلت إيمارشية لوس أنجلوس بحفل عشاء بمناسبة العيد الذهبى لرهينة قداسه بفندق شيراتون أزوزا. أن الوقت يطير ولكن الذكريات المقدسة تدوم إلى الابد.



## ٧ - نيافة الأنبا سراييون

فى يوم السبت ١٨ أغسطس عقدت إيمارشية لوس أنجلوس مسابقتها السنوية بكنيسة ماريوحنا فى كوفينا برئاسة نيافة الحبر الجليل الأنبا سراييون وحضور نحو ١٢٠٠ من الشباب وعشرين كاهناً. وبدأ اليوم بالقداس ثم الأفطار والمسابقات التى أخذت اليوم كله ووزع الأب الأسقف الجوائز على الكنائس الفائزة. وفازت كنيسة ماريوحنا ببارع جوائز لشباب الجامعة والثانوى وامتياز للسيدات بمهرجان الكرازة.

## ٨ - وفاة أبونا بافلوس بطريك أثيوبيا

### ٣ نوفمبر ١٩٣٥ - ١٦ أغسطس ٢٠١٢



فى ١٦ أغسطس الماضى أنتقل الى مساكن الأبرار والصديقين أبونا بافلوس بطريك أثيوبيا عن عمر يبلغ ٧٧ سنة وهو أحد الرؤساء السبعة لمجلس الكنائس العالمى. نلتبس نياحاً لروح الطاهرة وليعوض الرب كنيسة أثيوبيا الأرثوذكسية الشقيقة براع صالح حسب قلبه.

## ٩ - كتاب شخصيات فى الظل

يصدر القس أغسطينوس راغب حنا كتاباً جديداً بمناسبة معرض الكنيسة فى ٢١-٢٣ سبتمبر عنوانه (شخصيات فى الظل) ويلقى الضوء على عدد من شخصيات الكتاب المقدس الرائعة وغير المشهورة.



# أخبار سبتمبر

٢٠١٢

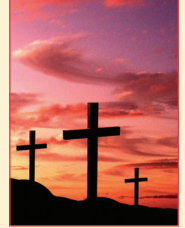
## ١ - عيد النيروز (رأس السنة القبطية)



فى يوم الثلاثاء ١١ سبتمبر تحتفل الكنيسة، بعيد النيروز وهو عيد رأس السنة القبطية ١٧٢٨/١٧٢٩ للشهداء. ويحتفل به فى عشية مساء الأثنين بكلمات والحن وترانيم وصلوات و قداس الثلاثاء من ٨-١٠ صباحاً.

## ٢ - عيد ظهور الصليب المقدس

فى يوم الخميس ٢٧ سبتمبر تحتفل الكنيسة، بعيد ظهور الصليب المقدس. العشية الأربعاء ٣٠/٧ مساء والقداس صباح الخميس من ٨-١٠ صباحاً.



## ٣ - حفل غداء كنيسة ماريوحنا لصالح قناة لوجس TV

فى يوم الأحد ٧ أكتوبر سنة ٢٠١٢ تقيم كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا حفل غداء لتدعيم قناة لوجس القبطية لإستمرار أداء رسالتها إذ أنها تجتاز أزمة مالية كبيرة وتحتاج الى تضافر جهود جميع الأقباط لنجاحها واستمرارها. سيبدأ الحفل فى الساعة مساء وثمان التذكرة ٥٠ دولار لصالح قناة لوجس.

## ٤ - أجتتماع الأسرة مساء الخميس

يواصل اجتماع الأسرة، الأسبوعى بكنيسة ماريوحنا بكوفينا نشاطه الساعة ٨ مساء كل يوم خميس. ويتحدث فيه القس اغسطينوس حنا وخدام آخرون عن أسر الشهداء (النيروز) وكيف نخدم العائلات الجديدة القادمة من مصر بسبب الاضطهاد - والأخطاء التى تقع فيها والأخطار التى تتعرض لها.

## ٥ - معرض كنيسة ماريوحنا السنوى (٢١-٢٣ سبتمبر)

تعقد كنيسة ماريوحنا بكوفينا معرضها السنوى الكبير لمدة ٣ أيام من الجمعة ٢١ - الأحد ٢٣ سبتمبر. وذلك تحت رعاية الحبر الجليل الأنبا سراييون ومن أهدافه Fund Raise وعمل نهضة روحية وأجتماعية وأقتصادية وثقافية وتشارك فيه المكتبة والمطبخ المصرى وأنشطة الشباب التبشيرية والمسنين والسيدات والأطفال.



# مسيرها تنتهي

يبدل الأحوال فتختفي الأوضاع السيئة وتتبدل بأوضاع جديدة من قبل الرب.

## يوسف الصديق:

نفس الوضع بالنسبة ليوسف الصديق. فقد حسده إخوته وألقوه في البئر وكانوا يريدون أن يقتلوه وأخيراً باعوه للإسماعيليين الذين باعوه لأرض مصر وأصبح خادماً أو عبد في بيت فوطيفار. ولم تقف المشكلة عند هذا الحد، بل زادت حيث اشتتت امرأة فوطيفار يوسف، وعندما رفض صرخت واتهمته بأنه يريد أن يخطئ إليها فأخذوه وألقوه في السجن. وبعدين يا رب؟! لا تخافوا مسيرها تنتهي.

## وكيف انتهت تجربة يوسف؟

كان يوسف يفسر أحلام زملائه في السجن، وكان من ضمن زملائه اثنين من خدام فرعون. فقالوا لفرعون عن موهبة يوسف هذه، وسر فرعون من يوسف وسلمه خاتمه الخاص وأصبح الناس يأتون ليسجدون عند قدمي يوسف وصار يوسف هو المتسلط في المملكة. وخاف إخوته منه فقال لهم "أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا، (تك ٥٠: ٢٠). متى أراد الله به خيراً؟ في الآخر وفي نهاية المشكلة، عندما وصلت إلى الحل.

## مشاكل شاول مع داود:

شاول سلط على داود امرأته وأولاده ولم يفلح، وسلط عليه خدامه ولم يفلح، أراد أن يضربه حتى في المائدة فلم يفلح، جري وراءه في كل بلد من مغارة لمغارة ومن بلد لبلد، لدرجة أن داود قال مسيري أن ينتهي على يد شاول. ولكن في الحقيقة ليس داود الذي كان مسيره أن ينتهي، بل المشكلة هي التي مسيرها تنتهي. وفعلاً انتهت المشكلة ومات شاول الملك هو وابنه في الحرب وأصبح داود هو الملك الرسمي.

## قداسة البابا شنودة الثالث

أريد أن أقول لكم أن كل مشكلة تأخذ شكلاً هرمياً حيث ترتفع حتى تصل إلى قمته ثم تهبط إلى أسفل وتؤول إلى النهاية. لأن الله لا يسمح أبداً أن المشاكل تستمر بلا نهاية وإلا الإنسان لا يستطيع الاحتمال. وسأعطيك لهذا أمثلة كثيرة:

## تجربة أيوب:

بدأت المشكلة بحسد الشيطان وإذا برجال أيوب كل منهم يأتي له بخبر سيء فجاءه أحد رجاله قائلاً له: "لقد سرقوا الغنم، وآخر قائلاً: "لقد سرقوا الجمال"، وآخر قائلاً: "لقد هدم البيت"، وآخر قائلاً: "لقد مات أولادك". وتوالت عليه المشاكل بطريقة متلاحقة وعجيبة. ثم زاد حسد الشيطان عن هذا الحد فجاءت لأيوب ضربة في الجسد من قمة رأسه إلى أخمص قدميه فأصبح جسده كله مليء بالقروح، وتعب لدرجة أنه قال: "رائحتي أصبحت غير مقبولة عند امرأتي"، (سفر أيوب ١٩: ١٧) وليس هذا فقط بل أن أصحابه الأحياء الذين أتوا ليعزوه والذين ظلوا أيام غير قادرين على فتح فيهم من هول المصيبة، ظلوا يوبخونه ويقولون له لا بد أنك أخطأت إلى الرب ومن أجل خطاياك صنع بك الرب هذا البلاء.

وتعب أيوب جداً من كلام أصحابه للدرجة التي قال لهم فيها: "لِيَنْكُم تَصْمُتُونَ صَمْتًا. يَكُونُ ذَلِكَ لَكُمْ حِكْمَةً" (سفر أيوب ١٣: ٥)، ولكن جاء الوقت الذي انتهت فيه هذه التجربة والله تفاهم مع أيوب فيقول الكتاب: وَرَدَ الرَّبُّ سَبِيَّ أَيُوبَ. ثُمَّ عَوَّضَهُ الرَّبُّ عَنِ الْبَنَاتِ وَالْأَوْلَادِ بِنَفْسِ الْعَدَدِ الَّذِي مَاتَ وَيَقُولُ الْكِتَابُ وَكَانَتْ بَنَاتُ أَيُوبَ أَجْمَلُ النِّسَاءِ وَعَاشَ أَيُوبَ زَمَانًا طَوِيلًا بَعْدَ التَّجَرُّبَةِ.

هناك بعض الناس ينظرون إلى التجربة أو إلى المشكلة كمشكلة ولكن لا ينظرون إلى أنها لابد ستنتهي ولا بد أن الله يتدخل ويعمل عملاً والله

## انتظر الرب في وقت التجربة:

صحيح أن المشكلة قد تأخذ وقت ومسيرها تنتهي، لكن واجب الإنسان أنه وقت المشكلة ينتظر الرب وينتظره بإيمان. ويقول الكتاب: "انتظر الرب تقوى وليتشدد قلبك وانتظر الرب" (سفر المزامير ٢٧: ١٤).

## مشاكل داود بعد أن أصبح ملكاً:

داود مع إنه كان يحب الرب جداً، والله قال عنه: "وجدت قلب داود حسب قلبي" (سفر أعمال الرسل ١٣: ٢٢). إلا أن كانت له مشاكل حتى بعد أن أصبح الملك، حيث جاءت له مشكلة مع أخيتوفل. وأخيتوفل كان رجلاً حكيماً ويستطيع تدبير الأمور بطريقة سليمة، ومع ذلك حكمته اتجهت إلى الشر فانضم إلى أبشالوم في حربه ضد داود. وكان داود خائفاً من أخيتوفل، أن يعطي مشورة لأبشالوم فتضيع داود والذين معه. وكان يصرخ قائلاً: يا رب أبطل مشورة أخيتوفل وتأزمت الأمور جداً. لدرجة أن داود خرج من منزله ومشى حافي القدمين، ثم أخيراً أبطل الله مشورة أخيتوفل، حيث لم يأخذ أبشالوم بمشورة أخيتوفل فمضى أخيتوفل وقتل نفسه وبذلك تخلص داود من أخيتوفل. لا بد أن نؤمن بتدخل يد الله في الأمور وأنه ينهي المشكلة ويضع لها حلاً.

## سبي شعب إسرائيل:

أخطأ الشعب وعاقبه الله بأن سبي إلى بابل وفي بابل حدثت مشاكل كثيرة. وكان الناس يغنون فيها ويقولون: "على أنهار بابل هناك جلسنا، فبكينا حينما تذكرنا صهيون، كيف نسبح تسبحة الرب في أرض غريبة" (مز ١٣٧: ١). وفي أرض بابل الثلاثة فتية ألقوا في النار والرب أنقذهم. ودانيال ألقى في جب الأسود والرب نجاه. وجاءت الأخبار من بعيد، عن حالة أورشليم أنها في كرب عظيم وأسوارها مهدمة (نح ١: ٣). وبعدين يا رب! لقد تعاضمت المشكلة! والرب يقول: لا تحزنوا مسيرها تنتهي.

وكيف انتهت المشكلة؟ الملك أرتخشستا أرسل نحميا فأعاد الأمور إلى نصابها وانتهت فعلاً المشكلة، بعد ٧٠ عاماً لكنها انتهت.

منذ زمن بعيد وفي العهد القديم أهل السامرة خرجوا عن الدين، وطالت المشكلة وطالت فترة الفساد وعبادة الأصنام ولكن بنفس المبدأ الروحاني مسيرها تنتهي. وكيف انتهت؟ جاء الرب يسوع المسيح وقابل المرأة السامرية ودخلت في الإيمان وقابل باقي الشعب ودخلوا في الإيمان. وبينما كان التلاميذ المحبين يقولون لهم يا رب لا تسكت عليهم، انزل نار من السماء فتحرقهم كما فعل إيليا. لكنه قال لا: "ما جئت لأهلك الناس بل لأخلص". وبعد القيامة بشر الرسل أهل السامرة فأمنوا بالقيامة وانتهى الأمر كله على خير. ولو كان الرب غضب عليهم وأهلكهم كنا فقدنا كل هؤلاء ولكنهم أقتيدوا إلى الإيمان بطول أناة الله.

## في المسيحية:

حدثت اضطهادات كثيرة على المسيحية من أباطرة الرومان ومن أشد العصور كان عصر دقلديانوس. ففي عصر دقلديانوس أستشهد كثير من القديسين وماتوا على اسم المسيح، لدرجة أن جاء وقت قيل فيه أن دقلديانوس أصيب بالجنون من كثرة الدماء التي سفكها. وبعدين يا رب! لا تخافوا مسيرها تنتهي.

وانتهت فعلاً في سنة ٣١٣ م صدر مرسوم ميلان بالحرية الدينية وإذا بالإمبراطور نفسه أصبح مسيحي وانتهى عصر الاستشهاد. وتحقق القول "مسيرها تنتهي".

## مشاكل الهراطقة:

بعد عصر الاستشهاد ظهرت مشاكل الهراطقة، ولعل أشهر هرطوقي ظهر في ذلك الحين هو آريوس الذي قاومه القديس أثناسيوس. حيث قاومه في مجمع نيقية المقدس، وقاومه وهو بطريرك وكتب كتابه المشهور كونترا آريانوس ولكن الأريوسيون كانوا أشداء جداً وقيل أن أخت الإمبراطور قسطنطين كان أب اعترافها أسقف أريوسي. وأصبح قسطنطين لا يعلم الأمور كما يجب، فأضطر أثناسيوس الرسولي أن يذهب إليه. فذهب بطريقة متكررة إلى أن وصل للإمبراطور قسطنطين الذي كان راكباً على فرسه فوق أثناسيوس وأظهر وجهه وشد سرج الفرس وقال له لي كلمة معك يا قسطنطين. فترجل قسطنطين من على جواده واستمع إلى أثناسيوس الذي كان رجلاً قوياً يعمل له حساب. ولكن الذي حدث أن مؤامرات الأيوسيين جاءت ضد أثناسيوس، ونفي للمرة الأولى إلى الغرب. وبعد مدة توسط إمبراطور الغرب له مرة أخرى، ورجع بعد أن نشر الإيمان في الغرب ونفي للمرة الثانية، ونفي للمرة الثالثة، وللمرة الرابعة، وبعدين يا رب! لا تخافوا مسيرها تنتهي.

في المرة الخامسة أصدر الإمبراطور قرار بنفي أثناسيوس وذهب قائد الجيش لكي يأخذ أثناسيوس إلى النفي. وهنا تجمع كل الشعب حول الكاتدرائية آلاف من الناس ازدحمت وقالوا له لا تأخذ أثناسيوس إلا على جثتنا جميعاً. ولم يستطع القائد أن ينفذ، وقضى القديس أثناسيوس باقي أيامه في سلام حسب وعد الله أن المشكلة ستنتهي.

## انتهاء حكم الموت:

هناك أمور هامة جداً في التاريخ، أخطأ الإنسان الأول وحكم عليه بالموت والرب أوقف واحداً من الشاروبيم بسيف من النار ليحرس شجرة الحياة (سفر التكوين ٣: ٢٤). وبعدين يا رب! هل سوف لا نصل جميعاً إلى الحياة؟! وكلنا محكوم علينا بالموت؟! لا تخافوا فقط اصبروا مسيرها تنتهي. فعلاً انتهت بالفداء وقال الرب لراعي كنيسة أفسس: "من يغلب فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة". البقية ص ١٦



# شهداء من العهد القديم



## ١ - هابيل الصديق:

+ هذا الصديق قتله أخوه قايين ، لقد قتله حسداً لأن الله قبل ذبيحة هابيل ولم يقبل ذبيحته هو ، فإغتاظ قايين جداً وسقط وجهه (تك ٤ : ٥) ، وبدلاً من أن يغير قربانه ويقدم ذبيحة كذبيحة هابيل ، ملأ قلبه الحقد على أخيه ، ولم يستقد من توجيه الرب له: "أن أحسنت أفلا رفع" (تك ٤ : ٧) ، لكن كانت ذاته تتعبه وظن أنه عندما يتخلص من أخيه يبقى هو وحده يتمتع ويتبارك . لقد عامله الله بكل حنو ، فشرح له سبب رفضه لقربانه ، موضحاً له أن لديه خطية رابضة في قلبه ، ولعله كان يقول له ، إحذر لنفسك قبل أن تتورط في الشر . كان يجب على قايين أن يفرح مع أخيه لأن الله قبل قربانه ، لكن الحسد ملأ قلبه ولم يفكر إلا في ذاته ولم يستمع لكلام الله . فقام قايين على أخيه وقتله . وعندما سأله الله عن هابيل أخيه ، كذب وقال: "لا أعلم أحارس انا لأخي". لم يعرف قايين من هو الله وماهى قدرته ، فلعنه الله وقال: "صوت دم اخيك صارخ الى من الأرض فالآن ملعون أنت من الأرض التى فتحت فاهها لتقبل دم أخيك ، من يدك" (تك ٤ : ١١) .

+ ان ذبيحة هابيل تعطينا فكرة عن أهمية التقليد في الكنيسة ، فلم تكن هناك وصايا مكتوبة تأمر بتقديم المحرقات ، ولكن تعلم هابيل هذا من أبيه آدم الذى أخذها من الله ، فيقول الكتاب "قدم هابيل أيضاً من أبقار غنمه ومن سمانها" (تك ٤ : ٤) . أن قلب الصديق كان يدرك مشيئة الرب دون أن يتلقاها من وصية مكتوبة أو من تعليم مباشر لذلك يقول القديس بولس الرسول: "بالإيمان قدم هابيل لله ذبيحة أفضل من قايين . فيه شهد له أنه بار أذ شهد الله لقربانه . وبه وان مات يتكلم بعد". لقد تجلى إيمان هابيل عندما قدم ذبيحة دموية ، لعله كان يعلم أنه بدون سفك دم لا تحصل مغفرة .

+ يقول مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة أن ذبيحة هابيل كانت رمزاً لذبيحة السيد المسيح ، وكان هابيل في تقدمته هذه الذبيحة كاهناً للرب . والسيد المسيح يشهد لهابيل أنه بار (مت ٢٣ : ٣٥) . لقد كان هابيل أول شهيد ، قُتل لأجل بره . وأخيراً يتكلم رسول المحبة عن هابيل ، فيقول "ليس كما كان قايين من الشرير وذبح أخاه . ولماذا ذبحه . لأن أعماله كانت شريرة وأعمال أخيه باره" (يو ١ : ١٢) .

## ٢ - شهداء أطفال العبرانيين

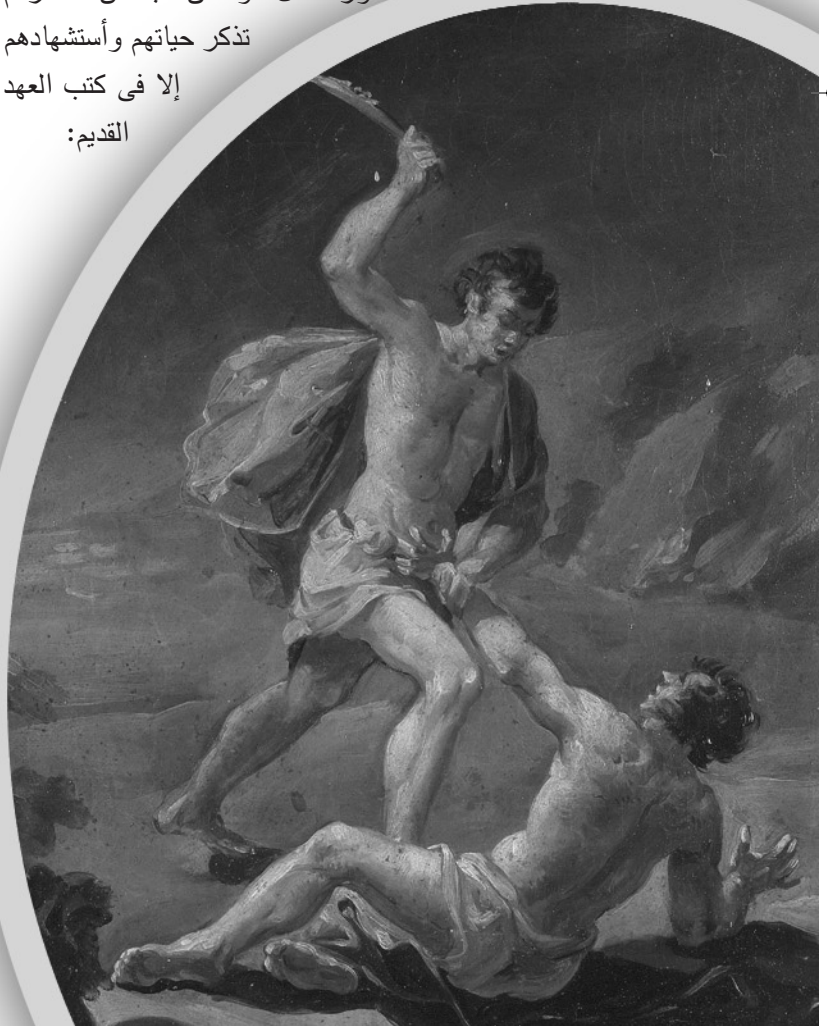
لقد طلب فرعون ملك مصر من قابلي العبرانيين شفرة وفوعة وقال "حينما تولدان العبرانيات وتتنظرانهن على الكراسى . أن كان ابناً فأقتلاه وأن بنتاً فتحيا". ولكن القابلتين خافتا الله ولم تفعل كما كلمهما ملك مصر . بل أستحيتا الأولاد وقالنا للملك أن العبرانيات قويات يلدن قبل أن

## القصص جوارجيوس قلته

+ نقرأ كثيراً عن شهداء في العصور المسيحية ، الذين قدموا حياتهم رخيصة من أجل محبتهم للملك المسيح ، ولم تقو عليهم كل وسائل العنف لكي تنتهيهم عن إيمانهم ، ولقد واجهوا الموت بلا تردد ، حتى أن حبهم الشديد لسيدهم ومخلصهم أذهل الأباطرة والولاة . أن مجرد سرد العذابات التى أحتملوها يقشع لها الإنسان ، ويقدر مدى صلابة إيمانهم وقوة أحتمالهم ، حتى أن قصص بطولاتهم وتضحياتهم وروحياتهم صارت معزية لنا نحن المؤمنين بل هى أفضل من عطيات كثيرة .

+ ولست أريد أن أقدم باقة من شهداء المسيحية ، فهناك كثير من الكتب والمقالات والنبذات عن أعداد كثيرة من الشهداء في كل العصور وحتى الآن . لكن أريد أن أقدم بعض شهداء العهد القديم ضحوا بحياتهم من أجل تقواهم وبرهم وإخلاصهم وثباتهم لوصايا الله . ونجد أن بعض شهداء العهد القديم جاء ذكرهم في كتب العهد الجديد من اناجيل ورسائل ، ولكن البعض الآخر لم

تذكر حياتهم وأستشهادهم إلا في كتب العهد القديم:



الحرب الشديدة وإرجعوا من ورائه فيضرب ويموت"، وفعل يوأب حسب كلام داود وقُتل أوريا. ومات أوريا شهيداً حسب رغبة داود الملك، مات هذا الرجل الممتلئ بالأخلاص ومخافة الله ولم يرثيه أحد ولكن الوحي الالهي أظهر فضائله ودُونت في الكتاب المقدس (٢صم ١١ : ١٤-٢٧). ولكن الله لم يسكت وأرسل ناثان النبي الى داود، وحكم داود على نفسه لأن الأمر قبح في عيني الرب، وضرب الرب الطفل الذي وُلد من بتشبع، ولقد عاقب الرب داود على خطاياه البشعة، اذ قال له ناثان: "الآن لا يفارق السيف بيتك الى الأبد.. أقيم عليك الشر من بيتك وأخذ نساءك امام عينيك واعطيهن لقريبك فيضجع مع نساءك في عين الشمس"، لأنه جعل أعداء الرب يشمتون.

٦ - نابوت اليزرعيلي

كان لنابوت كرم بجوار قصر آخاب الملك، ملك اسرائيل، واراد آخاب أن يأخذ كرم نابوت، ورفض أن يعطيه ميراث أبائه، فأكتب آخاب وأشتكى لزوجته إيزابيل، فقامت ودبرت مؤامرة لقتل نابوت ونزل آخاب ليملك كرم نابوت بعد ان رُجم نابوت حتى الموت (١مل ٢١ : ١-١٦). وقُتل نابوت لأنه تمسك بشريعة موسى وهي ان يلزم كل واحد نصيب سبط آبائه (عد ٣٦ : ٧). ولكن الرب ينظر ويجازي، فأرسل له أيليا النبي الذي عنف آخاب قائلاً: "قال الرب هل قتلته وورثت أيضاً... في المكان الذي لحست فيه الكلاب دم نابوت، تلحس الكلاب دمك أنت أيضاً.. لقد بعثت نفسك لعمل الشر في عيني الرب. ها أنذا أجلب عليك شراً وأبدي نسلك" (١مل ٢١ : ١٩-٢١). اعلن الرب "ان الكلاب تأكل إيزابيل عند مترسة يزرعيل. من مات لآخاب في المدينة تأكله الكلاب ومن مات في الحقل تأكله طيور السماء". ولقد تم ذلك لآخاب الذي مات في الحرب ولحست الكلاب دمه (١مل ٢٢ : ٣٨)، وأما إيزابيل الشريرة فقتلت وأكلتها الكلاب ولم يبق من جسدها إلا الجمجمة والرجلين وكفى اليدين (١مل ٢ : ٩ - ٣٣ - ٧٣).

#### ٧ - أنبياء العهد القديم

+ لقد قتل الشعب اليهودي كثير من الأنبياء، وهذا ما أكده السيد المسيح بفمه الطاهر، فقال: "ويل لكم لأنكم تبنون قبور الأنبياء وأبائكم قتلوهم" (لو ١١ : ٤٧). وأوضح الرب ان أنبياء كثيرين استشهدوا في اورشليم، فيقول "لا يمكن أن يهلك نبي خارجاً عن اورشليم" (لو ١٣ : ٣٤). وعندما عنف الرب الفريسيين لريائهم قال: "يطلب من هذا الجيل دم جميع الأنبياء المهرق منذ أنشاء العالم من دم هابيل الى دم زكريا ابن برخيا الذي أهلك بين المذبح والبيت" (لو ١١ : ٥٠ ، ٥١). وفي مراته على اورشليم مدينة الملك العظيم قال: "يا اورشليم يا اورشليم يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين اليها. كم من مرة أردت ان أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا. هوذا بيتكم يترك لكم خراباً" (مت ٢٣ : ٣٧).

تأتين القابلة. ثم أمر فرعون جميع شعبه أن كل ابن يولد للعبرانيين يطرحونه في النهر (خر ١ : ١٥-٢٢). وقد نجا موسى النبي من الموت غرقاً بأن أخفته أمه لمدة ثلاثة أشهر ثم وضعت في سبط من البردى على أعلى حافة النهر وتبنته ابنة فرعون. لقد قتل فرعون هؤلاء الأطفال الأبرياء مثلما قتل هيرودس أطفال بيت لحم، وكان عقاب الله لفرعون انه مات غريقاً في بحر سوف هو وجنوده ولم يبق منهم واحد (خر ١٤ : ٢٨).

#### ٣ - أبنة يفتاح الجلعادي

كان يفتاح الجلعادي احد قضاة اسرائيل، وقيل أن يحارب بني عمون. نذر نذراً للرب وقال: "أن دفعت بني عمون ليدى فالخارج الذي يخرج من أبواب بيتي للقائي عند رجوعي بالسلامة من عند بني عمون يكون للرب وأصعده محرقة" (قض ١١ : ٣٠ ، ٣١). وبعد إنتصاره ورجوعه الى بيته لاقتة أبنته بالدفوف والرقص، وهي وحيدة لأبيها، فلما رآها مزق ثيابه، ولكنها قالت لأبيها أن يتم نذره وطلبت أن يتركها شهران لتبكي عزراويتها، ولما رجعت أتم نذره الخاطئ. مع ان الله لا يقبل ذبائح بشرية. وفضلت الأبنة الموت على أن يحنث أبيها بنذره للرب.

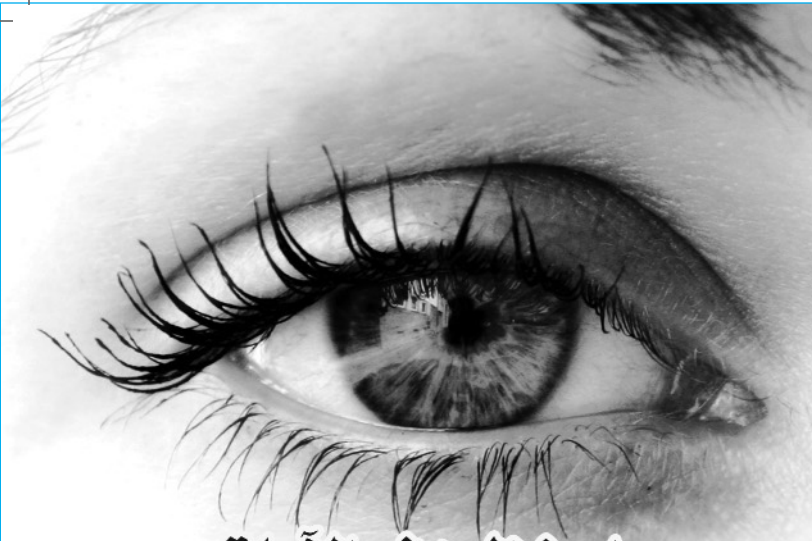
#### ٤ - أخيمالك الكاهن

عندما هرب داود من وجه شاول الملك جاء الى نوب مدينة الكهنة، فاعطاه أخيمالك زاداً وأعطاه سيف جليات، ولما علم شاول بذلك قام بقتل أخيمالك الكاهن وكل بيته كذلك قام شاول الملك وقتل ٨٥ كاهناً لابسين أفود كتان (١صم ٢٢ : ١٦). وكان غضب الله عليه فمات في الحرب مع الفلسطينيين عندما وقع على رمحه (١صم ٣١ : ٣-١٣).

#### ٥ - أوريا الحثي

أرسل داود الملك جيشه لمحاربة العمونيين، وأما هو فأقام في اورشليم، ورأى في المساء بتشبع امرأة أوريا الحثي تستحم، فأخذها وأضطجع معها، وعندما علم أنها حبلى، اراد أن يخفي، مافعله معها، فأرسل وأحضر أوريا من الحرب، وطلب منه أن ينزل الى بيته، فذهب من أمام داود ونام على باب بيت الملك ولم يذهب الى بيته. وعندما سأل داود عن سبب عدم ذهابه الى بيته، قال هذا البار: "ان التابوت واسرائيل ويهوذا ساكنون في الخيام وسيدى يوأب (قائد الجيش) وعبيد سيدى نازلون على وجه الصحراء، وأنا أتى الى بيتي لأكل وأشرب وأضطجع مع امرأتى. وحياتك وحياة نفسك لا أفعل هذا الأمر" (٢صم ١١ : ١١). أراد داود أن يخفي خطأه عندما يذهب أوريا الى بيته ويضطجع مع امرأته، ولكن أوريا الإنسان الصالح رفض، وحاول داود مع أوريا أن يذهب الى بيته ويبيت مع زوجته عندما أطعمه وأسكره، ولكن أوريا نام مع عبيد داود لليوم الثالث والى بيته لم يذهب. بعد ذلك أرسل داود أوريا الى الحرب ومعه رسالة الى قائد الجيش يأمره بقتل أوريا وكانت الرسالة تقول: "اجعلوا أوريا في وجه





## إحفظ هذه الآيات

### لتحفظك من النظرات والشهوات الشريرة

١ - "كل من ينظر الى امرأة ليشتتها فقد زنى بها فى قلبه" (مت ٥ : ٢٨).

٢ - "عهداً قطعت لعينى فكيف أتطلع فى عذراء" (أى ٣١ : ١).

٣ - "لأن كل مافى العالم شهوة الجسد وشهوة العيون وتعظم المعيشة. وهذه ليست من الآب بل من العالم، والعالم يمضى وشهوته. وأما الذى يصنع مشيئة الله فيثبت الى الأبد" (١ يوحنا ٢ : ١٥-١٨).

٤ - "كيف أفعل هذا الشر العظيم وأخطئ الى الله" (تلك ٣٩ : ٩).

٥ - "أما الشهوات الشبابية فإهرب منها، وأتبع البر والإيمان والمحبة والسلام مع الذين يدعون الرب من قلب نقي" (٢ تي ٢ : ٢٢).

٦ - "حوّل عينى عن النظر الى الباطل. فى طريقك أحيينى" (مز ١١٩ : ٣٧).

٧ - لماذا تفتن يا أبنى بأجنبية؟! (أم ٥ : ٢٦).

٨ - أياخذ إنسان ناراً فى حضنه ولا تحترق ثيابه؟ أو يمشى إنسان على الجمر ولا تكتوى رجلاه؟! (أم ٦ : ٢٧، ٢٨).

٩ - "أما الزانى بامرأة فهو عديم العقل، المهلك نفسه، ضرباً وخزياً يجد وعاره لا يُمحى" (أم ٦ : ٣٢، ٣٣).

١٠ - "ذهب وراءها كثور يذهب الى الذبح أو كالغبي الى قيد القصاص حتى يشقّ سهم كبده، كطير يُسرّع الى الفخ ولا يدري انه لنفسه... لا يمل قلبك الى طرقها لأنها طرحت كثيرين جرحى وكل قتلها أقوىاء" (أم ٧ : ٢٢-٢٦).

+ عندما قام مجمع اليهود بمحاكمة الشهيد استفانوس رئيس الشمامسة، قال لهم فى نهاية خطابه: "أى الأنبياء لم يضطهده آباؤكم وقد قتلوا الذين سبقوا فأنبئوا بمجئ البار الذى أنتم الآن صرتم مسلميه وقائله" (أع ٧ : ٥٢).  
+ والكتاب المقدس يذكر لأنبياء استشهدوا من أجل الحق الالهى وأنذاراتهم للكنهة والشعب أن يتوبوا عن شرورهم فمثلاً:

### ١) أشعياء النبى الأنجيلي

حاول مقاومة العبادة الشكلية عند القادة والشعب، الذى كان يمارس الرجاسات الوثنية والفساد حتى أنه قال: "كل الرأس مريض وكل القلب سقيم من اسفل القدم الى الرأس ليس فيه صحة" (أش ١ : ٥، ٦). عاش هذا النبى فى ذلك الجو الفاسد بقلب نارى ملتهب جداً نحو شعبه، مقاوماً نجاسات الشعب وفجورهم، ولقد باشر عمله النبوى لمدة نصف قرن وأنتهت حياته على الأرض بنشره بمنشار خشبى كأمر الملك منسى إمعاناً فى تعذيبه، وربما قصده الرسول بولس عندما تحدث عن الذين نشروا (عب ١١ : ٣٧)، وشهد الكتاب المقدس أن منسى الملك كان ملكاً على أورشليم ٥٥ عاماً وعمل الشر فى عينى الرب (أى ٣٣ : ١-٧).

### ٢) ارميا النبى

عاش فى السنوات القليلة قبل السبى، من يوم ميلاده الى لحظة إستشهاده لم يجد تعزية من بشر وكانت كلمة الله فى عظامه كنار ملتهبة (أر ٢٠ : ٩). رفضه شعبه وردلوه (أر ١١ : ١٨-٢١)، ضرب ووضع فى مقطرة (أر ٢٠ : ٢-١)، سُجن واتهم بالخيانة الوطنية (أر ٣٧ : ١١-١٥)، وضع فى جُب ليموت (أر ٣٨ : ٦)، قيد فى سلاسل (أر ٤٠ : ١)، حُمِل الى مصر قسراً وهناك رجمه شعبه حتى مات. لم يسمع الشعب لإنذاراته ولم يقبل توبيخاته، وأنتهت مملكة يهوذا وخربت أورشليم وحُرِق الهيكل وسبى الشعب بواسطة نبوخذ نصر عام ٥٨٧ ق.م، ولقد دون باروخ الكاتب الوفى لأرميا معظم نبواته.

### ٣) زكريا ابن براخيا

ذكره السيد المسيح فى (مت ٢٣ : ٣٥) أنه قُتل بين المذبح والهيكل، وزكريا هذا هو ابن يهوياذاح الكاهن الذى وقف بجوار يوش الملك حتى جدد الهيكل، ولكن بعد موت يهوياذاح الكاهن سقط يوش الملك فى العبادة الباطلة، وعبد السوارى والأصنام، وعندما حرك روح الله زكريا وبخهم لأنهم تركوا الرب إلههم، فأمر الملك يوش بقتله، فرجموه بحجارة فى دار بيت الرب (أى ٢٤) وكان عقاب الرب قاسياً اذ هُزم يوش أمام ملك دمشق، وقتل عليه عبده وقتلوه على سريريه من أجل دماء زكريا، ولم يُدفن فى قبور الملوك (أى ٢٤ : ٢٣-٢٧). وهكذا نجد فى كل عصر شهداء للحق الالهى فضلوا الموت على أن يتخلوا عن أمانتهم للرب فكان نصيبهم أكليل الحياة "كن أميناً الى الموت فأعطيك أكليل الحياة".



### عقيدة

- (١) كم عقيدة مسيحية تظهر في رسم علامة الصليب؟
- (٢) كم عقيدة تظهر في بشارة الملاك جبرائيل للعذراء؟
- (٣) أضرب مثلاً من العهد القديم يشرح سر الاعتراف .
- (٤) اذكر ثلاث إشارات من أسفار التكوين - الأمثال - وأشعياء ، لسر التناول .
- (٥) ما هي الآيات المشهورة في سفرى حزقيال ودانيال التي تتحدث عن الطعام الصيامى النباتى؟
- (٦) أذكر آيات تثبت أن المعمودية ليست مجرد طقس يُمارس مرة واحدة في العمر وانتهى الأمر ، وإنما لها فاعلية تدوم معنا طوال العمر .
- ٧ أذكر آيات من سفرى التكوين وأشعياء تثبت الثالوث القدوس .

+++

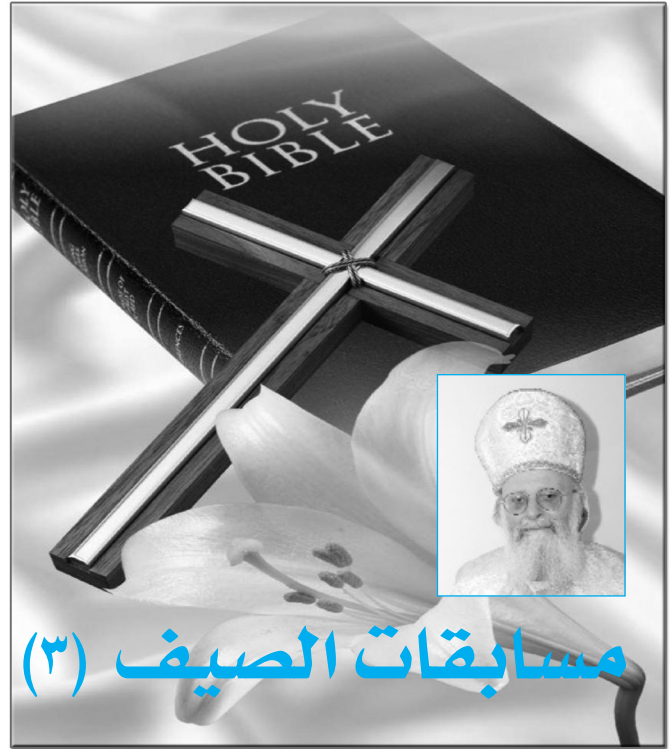
### صح أم غلط

- ١ - قدمت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - وما زالت - أضخم عدد من الشهداء في التاريخ .
- ٢ - استشهد كثير من المسيحيين بسبب تمسكهم بالمسيح أو بالعفة أو رفض التبخير للأوثان أو رفض الشهادتين .
- ٣ - الأستشهاد بسبب الإيمان الصحيح يدل على عدم مرونة .
- ٤ - إن عصر الأستشهاد لم ينتهى وأقباط مصر يدخلون في عصر استشهاد جديد .
- ٥ - هل يجوز أن ينكر الإنسان المسيح أمام الناس ويظل مؤمناً به في قلبه؟
- ٦ - هل اليهود الفريسيين والأخوان المسلمين أولاد عم ومن مدرسة واحدة؟
- ٧ - الأكرام في الدين هو "بلطجة دينية" .

+++

### من هو ؟ وما هو ؟

- ١ - من هو الذى مرّ بين موته ودفنه ٤٨٠ سنة ؟
- ٢ - عندما بارك يعقوب أولاده وصف أحدهما بأنه أسد ووصف آخر بأنه حمار كبير ووصف ثالث بأنه حيّة ووصف رابع بأنه غصن شجرة مثمرة فمن هم ؟
- ٣ - ماذا كان أول فستان لبسته حواء وماذا كان فستانها الثانى ؟
- ٤ - اشتهرت إحدى زوجات داود بأنها جميلة والثانية حكيمة والثالثة نكدية فمن هن ؟
- ٥ - أشاد المسيح بامرأة لحكمتها وحذرّ بامرأة أخرى لجهلها فمن هما ؟



للقس أغسطينوس حنا

### كتاب مقدس

- ١ - كم سفر في الكتاب المقدس بعهديه يتكون من أصحاب واحد ؟ وما هي ؟
- ٢ - تكرر أسم مصر كثيراً في الكتاب المقدس فأذكر آية عنها في كل من الأسفار الآتية:
- التكوين - الخروج - المزامير - اشعياء - متى - الرؤيا .
- ٣ - من الذى وصف الشهداء من أبطال الإيمان بأنهم "لم يكن العالم مستحقاً لهم"؟
- ٤ - ما هي أنواع الرموز الثلاثة في العهد القديم التي تشير للمسيح ؟
- ٥ - من هم رسل الإيمان - والرجاء - والمحبة - والأعمال في العهد الجديد؟
- ٦ - كم شخص في الكتاب طلب الموت لنفسه ولكن بدوافع مختلفة ؟ وما هي ؟
- ٧ - من هم الأنبياء والرسل الذين وُصفوا "يوم الرب" ونهاية العالم ؟

+++

### تاريخ الكنيسة

من هم أصحاب هذه الألقاب ؟

- (١) خاتم الشهداء
- (٢) حامى الإيمان
- (٣) عمود الدين
- (٤) ناظر الاله الإنجيلي
- (٥) أبو الإصلاح
- (٦) أبو التاريخ الكنسى
- (٧) حبيب الملايين - بابا العرب - مانعة الصواعق - ذهبى الفم الثانى .



# الهجرة ليست خيانة أو كفرا..

بقلم منير بشاي

نشرت جريدة الوفد مقالا بتاريخ ٣١ يوليو ٢٠١٢ بعنوان "الأقباط يرفضون دعوة بولا للهجرة" والمقال يتهم نيافة الأنبا بولا بأنه دعا الأقباط الى الهجرة اذا لم يحصلوا على حقهم في الاحتكام لشرائعهم في الدستور الجديد. هذا بينما نص ما قاله الأنبا بولا طبقا لجريدة الشروق هو "اذا لم يتم اضافة نص يسمح للأقباط بالاحتكام الى شرائعهم ساقول للأقباط لم يعد لكم مكان على أرض مصر". وواضح أن نيافة الأسقف لم يقل لأحد ان يهاجر، بل كل ما قاله انه ان لم يشتمل الدستور على التغيير المقترح فمعنى ذلك ان الأقباط لم يعد لهم اعتبار في وطنهم.

ولكن حتى مع

افتراض ان

نيافة

الاسقف

طلب من

الأقباط

الهجرة- ما

المشكلة في

ذلك؟ الا طبعا اذا

اعتبرت الهجرة نوعا

من الخيانة للوطن أو الكفر

بالله. والغريب ان هذه التهم لا

توجه للمواطنين المسلمين مع ان ظاهرة

الهجرة تمسهم أيضا بنفس الدرجة ونفس النسبة ومع ان المواطن المسلم لا يعاني في مصر ما يعانيه المواطن القبطي من ظلم واقصاء. والغريب ان هجرة الأقباط ينظر لها هكذا مع انها لم تقابل يوما بالاعتراض من السلطات بل يمكن ان يقال انه كان هناك اتجاه عام لتشجيعها حتى مع التخصصات التي تحتاج لها الدولة.

تاريخ الاقباط مع الهجرة ليس طويلا. فلم يكن الأقباط من الشعوب التي تميل الى الهجرة كالعبرانيين والفينيقيين والأرمن. كان الأقباط منذ القديم مرتبطين بأرض وادي النيل يعملون في فلاحتها ويعيشون من خيرها، ولم يعرف عنهم ميلهم للتجارة والسفر الى بلاد العالم للبيع والشراء.

تغيرت هذه الظاهرة في النصف الثاني من القرن العشرين بقيام ثورة ١٩٥٢ التي جاءت بمفاهيم جديدة تضخم من نعمة العروبة

وتقلل من أهمية الأصول الفرعونية لمصر وانتهت بالغاء ناصر اسم مصر الى ما يسمى ب' الجمهورية العربية المتحدة' ورغم ان تجربة هذا الاتحاد العربي لم يضم الى جانب مصر سوى دولة واحدة وهي سوريا، ولم يستمر الاتحاد سوى حوالى ثلاث سنوات (١٩٥٨-١٩٦١)، ولكن الاسم استمر معنا حتى نهاية حكم عبد الناصر.

وكان تبني عبد الناصر لفكر الاشتراكية قد وضعه في صدام مع الدول الغربية الرأسمالية كأمريكا ونتج عنه تصنيف مصر على انها دولة اشتراكية وبالتالي فتح الباب على مصراعيه أمام من يرغب من المصريين في اللجوء السياسي أو الديني لأمريكا. وعندما قرر عبد الناصر تأميم أموال وأراضي الأثرياء كان منهم عددا كبيرا من الأقباط كان هذا عاملا لبدء عملية هجرة الأقباط وكان طليعتهم هؤلاء الأثرياء الذين استولت الثورة على ثرواتهم وهم الذين هاجروا من مصر في عقد الخمسينات.

بعد هؤلاء جاء دور فوج آخر بدأ هجرته في الستينات وهم يمثلون المهنيين وأصحاب المؤهلات العالية المتخصصة. وهي فئة هاجرت باختيارها لتقتها في نفسها على انها تملك المؤهلات التي تساعد على النجاح مثل اجادتها للغات الأجنبية وحيازتها على مؤهلات علمية وخبرات عملية مطلوبة في العالم. هذه الفئة أخذت مكانها بسرعة في البلاد الجديدة وتسقلت سلم الترقى بسهولة ووصلت الى مراكز مرموقة في وقت قصير.

ولكن مع ازدياد التمييز في التعيين والترقى الذي وصل الى درجة الاضطهاد السافر، ومع سوء الأحوال الاقتصادية في البلاد، وجد آخرون أنفسهم مضطرون للهجرة حتى وان كانت الهجرة ليست خيارهم المفضل. كثير من هؤلاء تعبوا في التأقلم مع المجتمعات الجديدة، ولكن ما كان يهون عليهم هو معرفة أن تعبههم سيتم مكافأته عندما يروا أبنائهم الذين ولدوا أو تربوا في هذه المجتمعات يأخذون مكانهم ويصعدوا الى أعلى درجات النجاح وهو ما لم يكن ممكنا ان يحققوه في مصر.

من المؤكد ان الهجرة من الموضوعات الساخنة التي تثير الجدل عند بعض الناس وتدفعهم الى رفضها وتحريمها وان استطاعوا تخوينها وتجريمها. هؤلاء قد يصفوا الهجرة من الناحية الدينية بأنها نوع من الجبن والهروب من الاضطهاد، وقد يعتبروها سعى نحو الماديات والعيش في أرض الخطيئة والفساد أو ما يسموه سدوم وعمورة. كما ان البعض الآخر قد يلوحوا بنعرة الوطنية ويعتبروها عملا غير وطني وأنها تفضيل ما هو أجنبي على ما هو وطني.

ولكن نظرة موضوعية للموضوع تتفى هذا. فالفساد الأخلاقي موجود في كل مكان وهو موجود بالتأكيد في مصر ولكن ربما بطريقة مستترة، والسعى لتحسين أحوال الانسان وأسرته ليس عيبا، والذين هاجروا لم يبيعوا الوطن أو يخونوه فهو سيظل دائما يعيش فيهم حتى وان لم يعيشوا فيه. والمعروف ان التحويلات



## تحذير ألمانى خطير

فرايد لهايم

لا تتركوا اجهزة الجوال (الموبايل) بقرىكم عند النوم خصوصا الذين يستخدمون الجوال كساعة منبه؟؟ وبالأماكن استخدام ساعة منبه عادية بدل عن الجوال! أن النوم بجوار جهاز الجوال يشبه النوم بجوار مفاعل نووي صغير. ترك اجهزة الموبايل مفتوحة في غرف النوم يسبب الارق والافراط في استخدامها يؤدي الى تلف في الدماغ وضعف القلب. حذر مخترع رقائيق الهاتف المحمول عالم الكيمياء الالماني فرايدلهايم فولنهوورست من مخاطر ترك اجهزة الموبايل مفتوحة في غرف النوم علي الدماغ البشري ، وقال في لقاء خاص معه في ميونيخ ، ان ابقاء تلك الاجهزة او اية اجهزة ارسال او استقبال فضائي في غرف النوم يسبب حالة من الارق والقلق وانعدام النوم وتلف في الدماغ مما يؤدي علي المدى الطويل الي تدمير جهاز المناعة في الجسم . واكد في تصريح صحفي انه توجد قيمتان لتردد الإشعاعات المنبعثة من الموبايل ، الأولي ٩٠٠ ميغا هرتز والثانية ١,٨ ميغا هرتز مما يعرض الجسم البشري الي مخاطر عديدة مشيرا الي محطات تقوية الهاتف المحمول تعادل في قوتها الاشعاعات الناجمة عن مفاعل نووي صغير ، كما ان الترددات الكهرومغناطيسية الناتجة من الموبايل اقوي من الاشعة السينية التي تخترق كافة اعضاء الجسم والمعروفة باشعة " اكس " .

واشار بهذا الصدد الي العديد من الظواهر المرضية التي يعاني منها غالبية مستخدمي الموبايل مثل الصداع وألم وضعف الذاكرة والارق والقلق اثناء النوم وطين في الأذن ليلاً كما أن التعرض لجرعات زائدة من هذه الموجات الكهرومغناطيسية يمكن أن يلحق أضراراً بمخ الإنسان . وفسر طنين الاذن بانه ناتج عن طاقة زائدة في الجسم البشري وصلت اليه عن طريق التعرض الي المزيد من الموجات الكهرومغناطيسية .

وقال البروفيسور الذي اخترع رقائيق الموبايل اثناء عمله في شركة سيمنس الالمانية للالكترونيات ، ان إشعاعات الهاتف المحمول تضرب خلايا المخ بحوالي ٢١٥ مرة كل ثانية مما ينجم عنه ارتفاع نسبة التحول السرطاني بالجسم ٤٪ عن المعدل الطبيعي .

وحسب منظمة الصحة العالمية فإنه يوجد علي مستوى العالم حوالي ٤٠٠ مليون تليفون محمول "موبايل" ويحتمل أن يصل هذا العدد إلي مليار ..

واكد عالم الكيمياء فولنهوورست انه تعرض لمرض سرطان العظام اثناء عمله في هذه الصناعة البالغة الدقة .

المالية لهؤلاء تمثل المصدر الرئيسي للعملة الصعبة في مصر . ثم ان تهمة الهروب من الاضطهاد ، ان كان هذا حقيقيا ليس فيها عيب . والبقاء في مكان لمجرد الرغبة في تحمل الاضطهاد ليس من المسيحية وهو ينم عن استعداد مرضى نحو التلذذ بتعذيب الذات أو الماسوشية . ومن يدرس تاريخ الكنيسة وخاصة في بداية تأسيسها يجد أن كثيرا من المسيحيين الاوائل قد هربوا من الاضطهاد . فيقول سفر الأعمال الأصحاح الثامن وحدث في ذلك اليوم اضطهاد عظيم على الكنيسة التي في اورشليم فتشتت الجميع في كور اليهودية والسامرة ما عدا الرسل . هذا الاضطهاد وما صاحبه من هروب من اورشليم لم يكن تأثيره سلبيا على المسيحية بل العكس فقد كان له نتائج الايجابية اذ ساعد على تنفيذ المخطط الالهى عندما أمر السيد المسيح التلاميذ بالارسالية العظمى بأن يذهبوا ويكرزوا بالانجيل للخليقة كلها بدءا بأورشليم ثم اليهودية والسامرة والى أقصى الأرض (مرقس ١٦ : ١٥) وهنا نرى كيف ان الله اراد ان يهز العش الآمن للتلاميذ فينقلهم الى الخطوة التالية في برنامج من ناحية نشر بشاره الانجيل . هذا بالاضافة الى أن التلاميذ عندما تشتتوا تحقق لهم النجاح المادى في البلاد التي ذهبوا اليها وبالتالي كان في استطاعتهم تقديم يد العون المادى لمن بقى في اورشليم حيث تردت الاحوال هناك لدرجة المجاعة . وهنا جاءت مساعدة من تشتتوا (أو هاجروا) لهم في غاية الأهمية . (انظر رومية ١٥ : ٢٥-٢٧)

وما حدث مع الكنيسة الأولى يحدث أيضا مع الأقباط المهاجرين . فحيثما ذهبوا كان أول أهدافهم بناء كنائس جديدة يتعبدون فيها وينشروا بشاره الانجيل للمجتمع . فانتشرت الكنائس في كل بلاد العالم ومعها امكن أن تشع بشرى الانجيل للمناطق المحيطة . كما ان نجاح هؤلاء المادى قد ساعد من تبقى في مصر وخاصة من بين أقاربهم للتفريج عن ضائقتهم المالية . ولكن شيئا هاما قد أمكن تحقيقه أن هؤلاء المهاجرين أصبحوا أيضا لسانا لاعلان مأساة أخوتهم في العالم . وقبل ان يقفز أحد في وجهى مستكبرا ، ما كان قبضى يجب ان يأخذ هذا الدور لولا وجود مشاكل حقيقية في مصر كان من هاجروا هم أول ضحاياها . فقبل ان نقول للباقي لا تبكى قل للضارب لا تضرب .

من الخطا النظر الى موضوع الهجرة من منطلق أنه إما حرام أو حلال ، خيانة أو وطنية . فهو قرار لا يخضع لهذه المعايير ولكن ربما الأصح ان يتم تناوله من منطلق ما اذا كان مناسبا أم غير مناسب لكل حالة على حدة . هذا هو السؤال الذى يجب ان يوجهه المرء لنفسه فالحكم فى موضوع الهجرة ليس حكما مطلقا يمكن ان تصدر بخصوصه قواعدا عامة ، ولكنه قرار شخصى على كل انسان ان يقرره لنفسه . وفى النهاية تبقى الحقيقة التى لا مفر منها ، وهى تطمئن من يخشون ان تؤدى هجرة الأقباط الى تفريغ مصر من أقباطها ، هذا لن يحدث ، لأن أكثر من نصف المصريين ، أقباطا أو مسلمين ، غير مؤهلين للهجرة ولا خيار أمامهم سوى البقاء فى مصر ، مهما كانت قسوة الحياة



# الزواج السياسى

القس أغسطينوس حنا



لداود مكافأة له على قتل جليات، وزواج سليمان لأبنة فرعون وكذلك زيجاته الكثيرة الغريبة فى شيخوخته! وكذلك زواج آخاب ملك اسرائيل من إيزابيل أبنة ملك الصيديونيين (مل١٦ : ٣٠). ومثل زواج لويس السادس عشر ملك فرنسا من ماري أنطوانيت أبنة ملكة النمسا . . . الخ.

## فما هو الزواج السياسى؟

عرف الزواج السياسى منذ القديم عندما كان الملوك يربطون بين أسرهم لضم مملكة الى اخرى، او إحياء معاهدة سياسية بين العائلات المتصاهرة، أو إتقاء خطر وتفاذى ضرر أو حرب أو إبتغاء المهادنة والسلام. والذي يجمع الزوجين فى هذا الزواج السياسى ليس هو الله وأنما الأهواء والمصالح والمطامع والسياسات البعيدة عن أساس الزواج الروحى السليم كما شرّعه الله. وقد يكون الزواج السياسى على نطاق أضيق مما ذكر كأن يكون بين قبائل أو عشائر أو أسر أو بيوت غنية لتعزيز علاقات أو زيادة ثروات، وغالباً ما يكون مقضياً عليه بالفشل.

## زواج داود بميكال

كان زواج داود بميكال من أغرب أنواع الزواج السياسى، فكل زواج سياسى القصد منه الإبقاء على العلاقة لا الإنهاء عليها، ولكن هذا الزواج قصد به الملك شاول العكس تماماً وكان القصد منه التجسس على داود وعمل مصيدة له للقضاء عليه والتخلص منه حتى لو تحولت أبنته الى أرملة على يد الفلسطينيين أو على يده هو نفسه! ولا شك أن مثل هذا الزواج وهو أقرب الى الصفقة الخاسرة مقضى عليه بالفشل من البداية (١صم ١٨ : ٢١).

وقد نشأت فكرة هذا الزواج لدى الملك شاول عندما وعد أن الرجل الذى ينتصر على جليات الفلسطينى الجبار ويدفع العار عن اسرائيل، يُعْطيه الملك غنى جزيلاً ويعطيه أبنته (١صم ١٧ : ٢٥).

وقتل داود جليات، ليس بدافع الزواج من أبنة الملك ولكن بدافع الغيرة المقدسة لإزالة العار والتعبير عن شعب الله وعن أسم الهه. ولم يبحث داود بعد هذا عن وعد الملك بل بالعكس تخوّف منه جداً وقال: "من أنا وماهى حياتى وعشيرتى أبى فى اسرائيل حتى أكون صهراً للملك" (١صم ١٨ : ١٨). وعندما ألحّ عليه البعض من حاشية الملك كان جوابه: "هل هو مستخف فى أعينكم مصاهرة الملك وأنا رجل مسكين وحقير؟" (١صم ١٨ : ٢٣).

وربما زاد تخوّف داود بعد أن وعده الملك

الزواج هو تصميم آلهى حكيم ومبارك نقرأ عنه فى الصفحات الأولى من الكتاب المقدس، من بدء الخليقة "فخلق الله الإنسان على صورته . . . ذكراً وأنثى خلقهم. وباركهم الله وقال أنمروا وأكثروا واملأوا الأرض" (تك ١ : ٢٧ ، ٢٨) ثم نقرأ فى الأصحاح الثانى من سفر التكوين تفاصيل أكثر "وقال الرب الاله ليس جيداً أن يكون آدم وحده فأصنع له معيماً نظيره" (تك ٢ : ١٨). وبعد خليقة حواء يقول الوحي "لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكونان جسداً واحداً" (تك ٢ : ٢٤).

وقد اقتبس رب المجد يسوع المسيح الآية السابقة وشرحها بقوله: "إذا ليسا بعد اثنين بل جسد واحد فالذى جمعه الله لا يفرقه إنسان" (مت ١٩ : ٦). وبذلك يكون الهدف الأصلى من الزواج مزدوجاً وهو علاقة الحب الحميمة بين الرجل والمرأة، واتحداهما فى الزواج المقدس ليصيرا جسداً واحداً وإيجاد النسل وأستمرار الحياة . .

ولكن على مرّ العصور كانت تحدث انحرافات بالزواج عن هدفه الأصلى مثل "زواج المثيل" الذى عاد يطل بوجهه القبيح فى هذه الأيام الأخيرة، وهو السبب الرئيسى لحرق وتدمير الله لمدن سدوم وعمورة (تك ١٩). والأمر الذى يدعو للعجب أن يحاول هؤلاء المنحرفون تقنين إنحرافهم وتطويع السياسة بأعلى مستوياتها لخدمة أغراضهم (كما ظهر من تصريحات أوباما الأخيرة بحجة الحريات!)

وظهرت أنواع اخرى عجيبة من الزواج مثل زواج المتعة وتعدد الزوجات فى الإسلام، والزواج الموقوت فى روسيا أى لمدة شهر أو أكثر حسب الإنفاق فى العقد مثل الإيجار! ولا حاجة بنا الى القول بأن هذه النوعيات الخاطئة من الزواج هى فى نظر المسيحية زنى رغم محاولات اعطائها أسماء عصرية ظريفة!

ولعل "الزواج السياسى" هو أحد الأنواع غير السليمة منه وان كان يُعد أفضل من الأمثلة السابقة . . .

ومن أشهر أمثلة هذا الزواج السياسى التى ذكرها الكتاب المقدس تزويج الملك شاول ابنته ميكال



الناس الذين يقعون في هذا الخطأ الخطير اذ يغريهم أو يغرمهم الشكل الخارجى مع فقدان الجوهر يضاف الى ذلك بعض العواطف العابرة فقال الكتاب أن ميكال أحببت داود، أحببت فيه البطولة والعواطف وحدها لا تكفى وكثيراً ما تتغير وتتحوّل الى كراهية وعداوة.

### ٣ - النير المتخالف

يقول الرسول بولس لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين . لأنه أية خلطة للبر والأثم، وأية شركة للنور مع الظلمة . وأى إتفاق للمسيح مع بليعال . وأى نصيب للمؤمن مع غير المؤمن . . . (٢كو٦ : ١٤) . ويقول الكتاب أيضاً منذ القديم "لا تحرث على ثور وحمار معاً" (تث ٢٢ : ١٠) . فالنير يجب أن يوضع على ثورين أو حمارين أى قوة متكافئة ولكن ان وضع على ثور وحمار معاً وقوة الثور أكبر من قوة الحمار وبذلك سوف ينهك الحيوان الضعيف وينهار تحت هذا النير المتخالف . كان النير فى حالة داود وميكال شديد التخالف فكان داود محباً للرب جداً وشهد له الرب شهادة رائعة أنه وجد داود رجلاً حسب قلبه الذى سيفعل مشيئته (أع ١٣ : ٢٢) . بينما كانت ميكال لا تعرف الله ولم تختبر محبته .

كان داود رجل المزامير والصلاة والتسبيح وكلمة الله بينما كان ذلك يعتبر لغواً عديم القيمة لدى ميكال! كان داود وديعاً متواضعاً وميكال شرسة ومتكبرة ومتسلطة . كان داود حلو اللسان وكانت ميكال سليطة اللسان . كان داود يميل الى الفرح وكانت ميكال ميالة للتكد . كان داود جاداً وكانت زوجته مهذرة متهمكة لاذعة . كان داود هادئاً وكانت ميكال غصوبة صاخبة .

كان داود كريماً حكيماً حساساً يقابل الاساءة بالاحسان ، بينما كانت ميكال على عكس ذلك تماماً . كانت على النقيض فى الشخصية والطباع والأخلاق والمستوى الفكرى خالية من أى خلفية دينية أو تربوية روحية . لم تفهم ميكال أو تقدّر مدى فرح زوجها بعودة تابوت عهد الله حتى صار يظفر ويرقص ويقدم الذبائح أمامه . . . ولذلك تصرفت بجهل وحماسة اذ إحترته فى قلبها ومارست موهبتها النكدية فحولت فرحه الى غم اذ هاجمته بلغة قاسية تهكمية غاضبة فى استقباله وقالت له: ما كان أكرم ملك اسرائيل اليوم حيث تكشف اليوم فى أعين إماء عبيده كما يتكشف السفهاء! (٢صم ٦ : ٢٠) ولما كان الكلام الموجه يهيج السخط فقد رد عليها داود بأكثر غلظة بقوله "إنما أمام الرب الذى أختارنى دون أبائك . . وأما عند الأماء التى ذكرت فأتجد" (٢صم ٦ : ٢١ ، ٢٢) ويبدو ان هذا الجرح الذى أصاب داود فى الصميم جعله يقطع ميكال بقية حياته ، وكانت هذه هى القشة التى قصمت ظهر البعير أو النقطة التى فاض بها الكأس ولذلك نقرأ آخر كلمة حزينة سجلها الوحى عن ميكال انه لم يكن لميكال بنت شاوول ولد الى يوم موتها" (٢صم ٦ : ٢٣) .!

السنة الثالثة والعشرين - العدد ٢٦٥ - سبتمبر ٢٠١٢ ١٣

شاوول بزواجه من أبنته الكبرى ميرب ، ولكنه عدل عن ذلك لسبب غير مفهوم فى نفسه وأعطاهما لآخر ثم عاد ووعدته بالصغرى! ويبدو أن ميكال الصغرى كانت أكثر شبيهاً بأبيها وأسهل طاعة وتطويلاً له . خاصة بعد أن خرجت النساء بالغناء والرقص وهن يعلنن "ضرب شاوول ألوفه وداود ربواته!" الأمر الذى أغاظ شاوول وأصايه بجنون الغيرة فكيف يعطونه الألوف فقط ويعطون الربوات أى عشرات الألوف لداود فيفضلن داود عليه؟! ولذلك بدأ شيطانه والروح الردئ الذى حلّ عليه بعد أن فارقه روح الرب ، يوحى إليه بإغتيال داود وضرورة قتله! .

وبالرغم أن ميكال لم تكن متدينة - مثل أبيها - ولكن ضميرها لم يسمح لها بالمشاركة فى هذه الجريمة .

ونستطيع أن نستخلص من قصة زواج داود وميكال السياسى بعض الحقائق والمبادئ المفيدة العامة التالية . .

### ١ - الزواج تكافؤ وليس مكافأة

الزواج الناجح السعيد هو المبنى على التكافؤ بين الزوجين من حيث السن والمستوى الاجتماعى والعلمى أو الثقافى والروحى والأخلاقى والتقارب فى الطباع والميول والهوايات والمواهب والأهداف . وكلما تحقق هذا التوافق والتكافؤ زادت نسبة النجاح والسعادة فى ذلك الزواج . واما أن يكون الزواج مكافأة كما فى حال داود وميكال بصرف النظر عن التكافؤ فهذا يجعله تعيساً فاشلاً كثير الصعوبات والمصادمات والتقلبات ومهدداً بالانهيار فى كل يوم . كانت ميكال أبنة ملك وقد ولدت فى قصر وسط مظاهر الترف والبخ ، بينما كان داود راعى غنم اختاره الرب "من وراء المربض" وقد وصف نفسه بأنه "مسكين وحقير . . ."

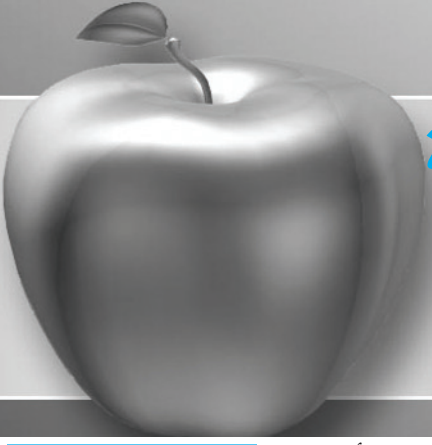
وهذا يعطى فرصة للاستعلاء والكبرياء والتعيير ووجود فجوة فى لغة التفاهم بين الطرفين . ناهيك من باقى التناقضات التى سنشير إليها . . . .

### ٢ - من شروط المرافقة الموافقة

هذا من الأقوال المأثورة لثلث الرحمت قداسة البابا شنودة ، وهو مبنى على آية كتابية تقول "هل يسير أثنان معاً أن لم يتواعدا؟!" (عاموس ٣ : ٣) . ان الحياة الزوجية هى مسيرة أو مشوار عمر ، وهذه المسيرة تتطلب مشى الزوجين معاً فى رحلة العمر بتوافق وفهم وهارموني وأنسجام وتساند كل الأيام ، فى الصحة والمرض ، فى الغنى والفقر ، فى الظروف الطبية المفرحة وفى الظروف المأساوية وتقلبات الزمن وغدره بكل حكمة وإيمان وصبر الى المنتهى .

وكلما توفرت الموافقة فى المرافقة كلما كان الزواج ناجحاً سعيداً ومثمراً . وفى حال داود وميكال لم يكن هناك موافقة فى المرافقة بل تنافراً كبيراً اللهم إلا فى الشكل إذ كانت ميكال جميلة المنظر وكان داود "أشقر مع حلاوة العينين وحسن المنظر" (١صم ١٦ : ١٢) . وما أكثر





## اقوال ذهبية مأثورة لقداسة البابا شنودة

### "تفاح من ذهب فى مصوغ من فضة .." (٦)

تجميع القس أغسطينوس حنا



١٧٠- الذي هدفه هو الله يخاف أن يخطئ  
لئلا يغضب الله وينفصل عنه.

١٧١- راجع نفسك: كم شخصاً استخدمت  
معه هذا الأسلوب الصريح الجارح فخسرت  
كثيراً بلا داع وأيضاً لم تربح نفوسهم للرب.  
١٧٢- اذكر اعمالك الناجحة ومعونة الله لك  
فيها وانس العمل الذي فشل بغير إرادة.

١٧٣- ليس الطموح خطية بل هو طاقة  
مقدسة به يتجه الإنسان إلى الكمال كصورة  
الله.

١٧٤- إن الله كأب حنون ، لا يتخلى عن  
أولاده مطلقاً. وسماحه بالتجربة لا يعني  
مطلقاً أنه قد تخلى عنهم ، أو أنه قد رفضهم .

ولا يعني أيضاً غضبه أو عدم رضاه بل هو يسمح بالتجربة لمنفعتهم ،  
ويكون معهم في التجربة ويعينهم ويقويهم ويحافظ عليهم ، ويسندهم  
بيمينه الحصينة.

١٧٥- إن كان الله بميلاده قد جاء ليصالحنا ، فاذهب أنت يا أخي  
وصالح غيرك . لا تقل كيف أذهب أنا؟! هم الذين يأتون . كلا فإن  
الذي يقوم بالصلاح ، هو ينال بركة .

١٧٦- إننا أحياناً لا نشكر ، لأننا نحسب الخير الذي نحن فيه أمراً عادياً  
لا يحتاج إلى شكر . خيرات كثيرة أنت فيها ولا تشكر عليها ، كالصحة  
والستر ، لأنك تحسبها أموراً عادية ، ولكن المحرومين منها يشعرون  
بقيمتها . وإن حصلوا عليها يشكرون من العمق .

١٧٧- صدقوني يا إخوتي ، لو أننا آمناً تماماً بأن الله يُعطي باستمرار  
، ما كانت الحياة كلها تكفي لشكره .

١٧٨- الذي يحب الله بعمق ، يصل إلى درجة الاكتفاء بالله .

١٧٩ - كل فضيلة خالية من الحب لا تحسب فضيلة .

١٨٠ - اجعل الناس يفرحون بلفائك ويشعرون أنك سبب لفرحهم وأن  
قدومك لهم هو بشارة خير .

١٥٨- ليكن الخير طبعاً فيك . وليكن شيئاً تلقائياً لا يحتاج إلى جهد ،  
مثله مثل التنفس عندك .

١٥٩- حينما نتتبع معاملات السيد المسيح للناس ، نجده حنوناً جداً  
ورقيقاً جداً على الضعفاء والمساكين ، ونجده شديداً في معاملة العنفاء .  
لم يقف المسيح أبداً ضد إنسان مسكين ، بل كان يجمع الضعفاء  
ويحتضنهم ويشفق عليهم .

١٦٠- إن كنت تشكو من فشل يتعبك في حياتك أرجع سريعاً إلى نفسك  
وفتش داخلك جيداً وأنزع الخبيث واصطلح مع الله وهكذا تعود لك  
البركة .

١٦١- قابلت في طريق الحياة أشخاصاً كل مواهبهم في النقد وليس في  
البناء . ينتقدون كثيراً ، ولا يفعلون شيئاً إيجابياً . والنقد سهل . إنما  
الصعوبة في البناء . من السهل أن تنتقد قصيدة من الشعر . ولكن من  
الصعب أن تكتب بيتاً واحداً .

١٦١- الأمس ليس في يدك . لقد فارقك إلى غير رجعة . أما الحاضر  
فهو في يدك . والمستقبل تستطيع أن تعمل من أجله .

١٦٢- ان كنت لا تستطيع ان تغير حياتك و تجدد قلبك لانك عاجز فانك  
قادر ان تسلم حياتك الى الله الذى يقدر ان يجددك .

١٦٣- ان كنت لا تستطيع ان تتحكم فى طول حياتك على الارض فانك  
تستطيع ان تتحكم فى عرضها و عمقها مع المسيح .

١٦٤- ان كنت لا تستطيع ان تبدأ اصلاحا شاملا يمس حياة الجماعة .  
فانك تستطيع ان تبدأ بالفرد . و احسن ان تبدأ بنفسك .

١٦٥- النفس القوية لا تقلق ولا تضطرب ، ولا تخاف ، ولا تنهار ،  
ولا تتردد . اما الضعيف فإنه يتخيل مخاوف وينزعج بسببها .

١٦٦- الصوم ليس نافعا فقط من جهة محاربة الأخطاء والسلبيات إنما  
يفيد إيجابيا فى تقوية الروح .

١٦٧- الصلاة هى فتح القلب لله لكى يدخله ويطهره .

١٦٨- الذى هدفه هو الله ، لا يتأذى إن خسر أى شىء عالمي .

١٦٩- الذى هدفه الله لا يجعل حتى الأمور الروحية هدفا له .





## رموز الكتاب المقدس (٢)

(أ) عن طريق الأشخاص  
القس أغسطينوس حنا  
١ - آدم كرمز للمسيح

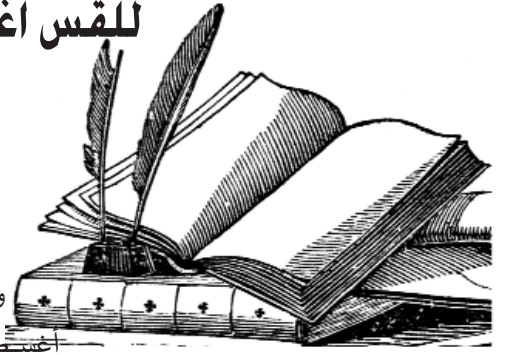


ان آدم هو أول شخصية كتابية في التاريخ ترمز الى السيد المسيح، وكان الرسول بولس هو من أول من عقد المقارنات بينهما. وقد تضمنت هذه المقارنات مشابهات Similarities أو Parallels بين الاثنين، كما تضمنت أيضاً الفوارق والتناقضات بينهما Differences & Contradictions وقد وردت مقارنات الرسول بولس هذه في رسالته روميه الأصحاح الخامس وكرونتوس الأولى أصحاح ١٥ حيث أعطى السيد المسيح لقب آدم الثانى وآدم الأخير، وسوف نشير إليها مع إضافة بعض الإضافات إليها كما يبين من الجدول التالى:

| آدم الثانى (يسوع المسيح)                                                                            | آدم الأول                                                               |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|
| ١ - وصار آدم الأخير روحاً محياً (١كو١٥ : ٤٥).                                                       | ١ - "مكتوب صار آدم الإنسان الأول نفساً حية" (١كو١٥ : ٤٥، تك٢ : ٧).      |
| ٢ - "الإنسان الثانى الرب من السماء" (١كو١٥ : ٤٧).                                                   | ٢ - "الإنسان الأول من الأرض تراب" (١كو١٥ : ٤٧).                         |
| ٣ - "بإنسان أيضاً قيامة الأموات" (١كو١٥ : ٢١).                                                      | ٣ - "إذ الموت بإنسان..." (١كو١٥ : ٢١).                                  |
| ٤ - "قبلاًولى كثيراً نعمة الله التى بالإنسان الواحد يسوع المسيح قد ازدادت للكثيرين" (روميه ٥ : ١٥). | ٤ - "لأنه ان كان بخطية واحد مات كثيرون (رو ٥ : ١٥)                      |
| ٥ - "هكذا أيضاً بإطاعة الواحد سيُجعل الكثيرون أبراراً" (رو ٥ : ١٩).                                 | ٥ - لأنه كما بمعصية الإنسان الواحد جُعل الكثيرون خطاة (رو ٥ : ١٩).      |
| ٦ - آدم الثانى مولود غير مخلوق (قانون الإيمان).                                                     | ٦ - آدم الأول خُلق ولم يولد (تك ٢ : ٧).                                 |
| ٧ - آدم الثانى المسيح الخالق (يو ١ : ٢، كولوسى ١ : ١٦، عب ١ : ٢، أم ٨ : ٣٠).                        | ٧ - آدم الأول مخلوق                                                     |
| ٨ - هو نفسه صورة الله الغير منظور (كو ١ : ١٥)                                                       | ٨ - خُلق على صورة الله (تك ١ : ٢٦، ٢٧).                                 |
| ٩ - المسيح صنع الفداء والخلاص فى اليوم السادس.                                                      | ٩ - آدم الأول خُلق فى اليوم السادس (تك ١)                               |
| ١٠ - المسيح إتضع وأخذ شكل العبد وغسل أرجل تلاميذه ووضع نفسه حتى الصليب (فى ٢ : ٥-١١).               | ١٠ - آدم تكبر واران أن يصير مثل الله.                                   |
| ١١ - المسيح هو حكمة الله ومذخر لنا فيه كنوز الحكمة والعلم (كو ٢ : ٣).                               | ١١ - آدم طلب المعرفة من الشيطان (تك ٣).                                 |
| ١٢ - المسيح حفظ الناموس كله وأكملة عنا                                                              | ١٢ - آدم كسر الوصية الوحيدة التى أعطاه الله له.                         |
| ١٣ - المسيح له سلطان على السماء والأرض (مت ٢٨).                                                     | ١٣ - آدم بسقوطه فقد سلطانه على الخليقة.                                 |
| ١٤ - لم يدافع المسيح القدوس الكامل كلمة الله عن نفسه وبقي صامتاً لم يفتح فاه.                       | ١٤ - حاول الخاطئ الأول الدفاع عن نفسه وإلقاء اللوم على الله وعلى زوجته. |
| ١٥ - المسيح حمل اللعنة عن كل من يؤمن به وغمر المؤمن التائب بالنعمة والبركة.                         | ١٥ - آدم جلب اللعنة على الجنس البشرى.                                   |
| ١٦ - المسيح هو شجرة الحياة المتجسده                                                                 | ١٦ - آدم مُنع من شجرة الحياة                                            |
| ١٧ - المسيح هو الذى بدأ بالمصالحة والغفران للبشر.                                                   | ١٧ - آدم لم يطلب الغفران                                                |
| ١٨ - المسيح هو ابن الله الأزلى الوحيد.                                                              | ١٨ - دُعى آدم "ابن الله" بالخليقة ثم بالتبنى (٣٠).                      |
| ١٩ - المسيح رجع الى السماء كموطنه الطبيعى بعد إكماله الخلاص والفداء.                                | ١٩ - آدم رجع الى التراب كعقوبة له.                                      |



## كتاب ونبذات جديدة للقس أغسطينوس



بمناسبة معرض كنيسة  
ماريونا الحبيب بكوفينا -  
كاليفورنيا وأعياد النيروز  
والصليب أصدر القس  
أغسطينوس راغب حنا كتاب

(شخصيات في الظل) مع بعض النبذات الهادفة  
والنافعة للخدمة. ويحتوي الكتاب على دراسات وتأملات في حياة  
أكثر من عشرين شخصية كتابية من غير المشهورين نتعلم منها إيجاباً أو  
سلباً. ومن هذه الشخصيات الآتى:

- ١ - يعبيص (واحة في الصحراء)
- ٢ - أخنوخ (أول من صعد للسماء)
- ٣ - اسماعيل (حمار الوحش المؤذى للجميع)
- ٤ - أبشالوم (الابن الضال في العهد القديم)
- ٥ - آساف (المابسترو الذى حل مشكلة الألم)
- ٦ - ابيجاييل (التي جمعت بين جمال العقل والجسد)
- ٧ - اخيتوفل (الذكاء في الخيانة يؤدي للانتحار)
- ٨ - افرام (رُشّ الشيب عليه وهو لا يدرى)
- ٩ - أم روفس (زوجة سمعان القيروانى وأم بولس الرسول)
- ١٠ - اندراوس (مؤسس خدمة العمل الفردى)
- ١١ - عبد ملك الحبشة (الذى دخل التاريخ بإنقاذ أرميا)
- ١٢ - بلعام (النبي الايرانى الذى هلك)
- ١٣ - برنابا (الرجل الطيب ابن الوعظ والتشجيع)
- ١٤ - بريسكلا (المرأة الأصيلة التى جعلت بيتها كنيسة)
- ١٥ - برثلماوس (الذى يُسمى في انجيل يوحنا ثنائيل)
- ١٦ - سمعان الغيور (الذى استشهد منشوراً مثل اشعياء)
- ١٧ - فيلبس الرسول وفيلبس الشماس المبشر
- ١٨ - مفيوشت الأعرج (وإحسان الله)
- ١٩ - ميكال (ضحية الزواج السياسى والنكد)
- ٢٠ - منسى (الملك الشرير الذى تاب في الساعة ١١)
- ٢١ - يهوشافاط (صاحب شعار آمنوا فتأمّنوا)

تابع موضوع البابا صه

## مسيرها تنتهى

قداسة البابا شنودة الثالث

نشكرك يا رب. والموت الذى حكم به على الإنسان مسيره ينتهى أيضاً  
ويقضى عليه فبالقيامة الرب داس على الموت وأوجد حياة. حيث يقول  
الرب في سفر الرؤيا "لا يكون موت فيما بعد"، (رؤ ٢١: ٤)، فمشكلة  
الموت أيضاً مسيرها تنتهى.

### هناك نهاية للشر:

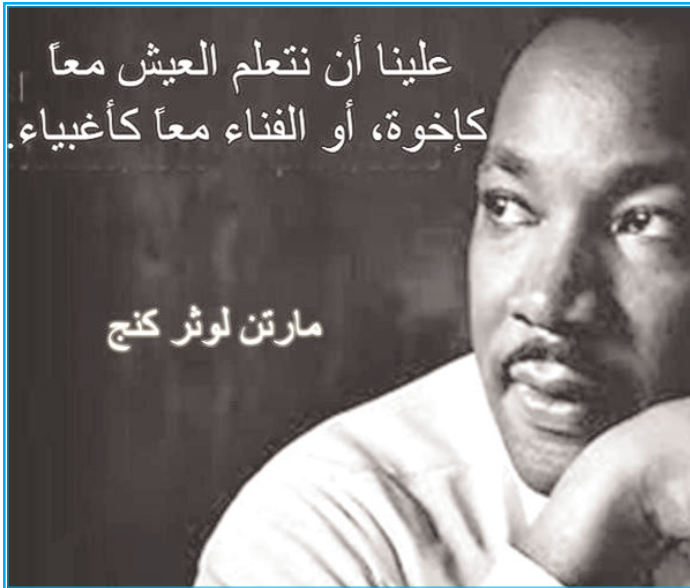
ونتيجة الأكل من الشجرة عرفنا الشر وكنا قبل ذلك لا نعرف سوى  
الخير، ومعرفة الشر قد تسببت لنا في كثير من الخطايا، وكثيراً ما لوثت  
أفكارنا. لكن الرب يقول في النهاية مسيرها تنتهى، وكيف تنتهى؟ في  
العالم الآخر لا يكون هناك شر.

### نهاية هذه الأرض:

صدقوني حتى هذه الأرض التي تلوثت بالخطايا التي قلت فيها للرب  
بعض الأشعار وهي:

لي عتاب فاستمعني وأمل يا رب أذنأ  
أرضك الفضلى التي ازدادت على الأفلاك حسنا  
استذلت واستبيحت ولم تعد أهلاً لسكنى

الرب يقول لا تحزنوا، مسيرها تنتهى. وكيف ستنتهى؟ يقول لنا في  
سفر الرؤيا أن هذه الأرض ستنتهى: "ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا  
جَدِيدَةً، لَأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، ... (رؤ ٢١: ١).  
وهذه الأرض الجديدة هي أرض الأحياء التي لن يدخلها دنس ولا  
ما يصنع رجساً أو كذباً.



St. John

## إجتماعيات - تعازى

انتقلت الى الكنيسة المنتصرة بالسما طيبة  
الذكر المرحومة

### فوزية خلف سیداروس

شقيقة الأب الموقر القمص لوقا سیداروس  
والسيدة استر زوجة المحاسب صفوت توفيق  
عوض الله وعمة الشماس المهندس ارساني  
والدكتورة ماري. شهدت للمسيح بآلامها  
وصبرها وإيمانها. الرب ينيح نفسها الطاهرة  
فى فردوس النعيم مع القديسين ويعزى أبونا  
لوقا سیداروس وجميع افراد الأسرة  
الكريمة.

+++

ذكرى الصديق تدوم الى الأبد  
الذكرى السنوية الأولى



لطبيب الذكر الدكتور

### هانى صليب

تقيم الأسرة الذكرى السنوية الأولى لرحيله  
بالقداس الآلهى بكنيسة ماريوحنا الحبيب  
بكوفينا صباح السبت ٢٢ سبتمبر من الساعة  
الثامنة الى ١٠ صباحاً.

+++



### VIOLA ATTIA MAKARY

July 1, 1932 - Sept. 21, 2008

Four Year Memorial Service on Sunday  
September 23, 2012 at St. George Coptic  
Orthodox Church 15721 Cornutal Ave.  
Bellflower, CA. Our precious Mama may  
GOD repose your soul. We will never  
stop loving you. Your memories are living  
in our hearts forever.



انتقل الى فردوس النعيم المرحوم

### غانم صويس

والدها صويس زوجة جرجس بطرس  
وجد تونى وجوزيف.  
وكنيسة ماريوحنا تلتئم نياحاً لنفسه الطاهرة  
والعزاء للأسرة الكريمة.

+++

طوبى لمن اخترته ليسكن فى ديارك  
(مز ٦٥ : ٤)



انتقل الى الفردوس ليكون مع المسيح

### المرحوم فخرى شحاتة

زوج السيدة ماري منصف ووالد المحاسب  
فادى شحاتة زوج المحاسبة نيرمين عوض  
ونسيب كل من المهندسة سوزان عوض زوجة  
المحاسب مراد لبيب والمحاسبة جيهان عوض  
زوجة المهندس أيمن تداوس والاستاذة  
راعوث زوجة الموجه لطيف خليل والمهندس  
جورج خليل زوج المحاسبة يوستينا القمص  
بيشوى والمحاسب تونى القمص بيشوى زوج  
رانيا والمحاسبة تريزه زوجة المهندس عماد  
عزيز والمحاسبة ميرفت زوجة بهاء غبريال  
بنيويورك وجد كل من انطون وأنا شحاته.  
وكنيسة ماريوحنا بكوفينا تلتئم نياحاً لنفسه  
الطاهرة فى أحضان القديسين والعزاء  
وطول البقاء للأسرة.

"أنا هو القيامة والحياة"

(يو ١١ : ٢٥)



انتقل الى راحة الأبرار والقديسين طيب  
الذكر المرحوم

### عزيز بخيت

زوج السيدة ألين نجيب بالقاهرة ووالد السيد  
مارى عزيز زوجة سند صبحى سند بسان  
ديماس بلوس انجلوس. وقد شيعت الجنازة  
من كنيسة الملاك بشيراتون. وكنيسة  
ماريوحنا بكوفينا تلتئم نياحاً ومكافأة  
الأبرار لروحه الطاهرة فى الفردوس  
وتعزيات الروح القدس للأسرة.

+++



انتقل الى الفردوس المرحوم الأستاذ

### سمير يعقوب

زوج السيدة سونيا وشقيق نبيل يعقوب  
اسكندر. وسوف تكون ذكرى الأربعين يوم  
الأحد ٢٣ سبتمبر ٢٠١٢ بكنيسة مارجرجس  
بلفلاور. وكنيسة ماريوحنا تلتئم نياحاً  
لنفسه الطاهرة ومكافأة الأبرار والصبر  
والعزاء لزوجته وشقيقه.

+++

نادى المسنين بكنيسة ماريوحنا بكوفينا يودعون  
على رجاء القيامة الأخ الحبيب المرحوم  
سمير يعقوب اسكندر

ويعزون زوجته السيدة سونيا وشقيقه نبيل  
اسكندر





# St. John Coptic Orthodox Church

Under the Auspices of

**H.G. Bishop Serapion**

## 2012 Festival

**Friday 21 to Sunday 23 September**

المعرض السنوي لكنيسة ماريوحنا  
كوفينا - كاليفورنيا

من الجمعة ٢١ الى الأحد ٢٣ سبتمبر

10 am to 10pm

**Daily Divine Liturgies**

8:00 - 10:00 am

**Daily Evening Services**

7:30 - 9:00 pm

**Books, Crafts &  
Middle Eastern Cuisine**

**\* Free Admission**

**\* Free Parking**

تعال وإدعو معك آخرين

Tel. (909)592 - 8847

[www.mystjohn.org](http://www.mystjohn.org)

21329 Cienega Ave. Covina, CA 91724

